

يتكون باطن الأرض من مواد منصهرة يطلق عليها اسم الصهارة. وكلما ازداد صعود الصهارة شكلت حجرة كبيرة تسمى حجرة الصهير، التي تقوم بدور الحزان الذي تنطلق منه المواد البركانية إلى السطح عبر قنطرة تشققها الصهارة، وتنطلق إلى الأعلى مكونة دخاناً أسوداً كثيفاً، وتتراكم المواد البركانية حول هذه الفتحة مكونة جبالاً بركانياً. وعند اكتمال تشكل البركان فإن الصهارة قد تشكل قنوات جانبية أصغر حجماً من قنطرة البركان يطلق عليها الفتحات الجانبية للبركان.